الرئيس الفلسطيني ووزراء عرب يشيدون بمطالبة سمو الأمير بإنشاء صندوق دعم للقدس ورئاسة قطر للقمّة

الدوحة في ٢٦ مارس /قنا/

وصف فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدّى من القمّة العربيّة المنعقدة حالياً بالدوحة بأنشاء صندوق لدعم القدس برأس مال قدره مليار دولار أمريكي بـ"الرائع"، معبّراً عن شكره لسمو الأمير على هذا الطلب.

كما قدّم فخامة الرئيس الفلسطيني في تصريح للصحفيين اليوم عقب انعقاد الجلسة الافتتاحية بالقمّة شكره لمساهمة دولة قطر في هذا الصندوق والتي أعلنها سمو الأمير المفدّى في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية والمقدّرة بـ ٢٥٠ مليون دولار أمريكي.

وناشد الرئيس عباس بقية الدول العربية "المقتدرة" بأن توفي بما تبقى من المبلغ. وقال إن هذه المبادرة رائعة ومشكورة ونتمنى أن يلبي الآخرون ما طلبه سمو الأمير بإنشاء صندوق للقدس برأس مال قيمته مليار دولار أمريكي".

هنية يرحب بدعوة سمو الأمير لعقد قمة عربية مصغرة بالقاهرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية

ومن غزة، رحّب السيد إسماعيل هنيّة رئيس الحكومة الفلسطينيّة المقالة بدعوة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدّى في كلمته أمام القمّة العربيّة التي بدأت أعمالها في الدوحة اليوم لعقد قمّة عربيّة مصغّرة بالقاهرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وقال هنيّة في تصريح له "نرحّب بتلك الدعوة الكريمة انطلاقاً من تقديرنا وتجاوبنا الدائم مع أي جهد مصري وعربي وإسلامي لتحريك عجلة المصالحة".

وزير الخارجية اليمني ينوّه بمطالبة سمو الأمير بإنشاء صندوق لدعم القدس

بدوره، نوّه سعادة الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية اليمني بمطالبة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدّى القادة العرب بالموافقة على إنشاء صندوق لدعم القدس وإعلان سموه باسم دولة قطر المساهمة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار أمريكي.

وأكد الدكتور القربي أن هذه أول مرّة نلمس تجربة عملية لحماية القدس ومواجهة عمليات التهويد والعدوان المستمر عليها. وقال "هناك الكثير من المبادرات حول القدس لكن لأول مرة تأتي مبادرة عملية لتوفير الأموال المطلوبة لمعالجة أوضاع القدس في كافة جوانبها السياسية

والاقتصادية وحمايتها من العدوان الإسرائيلي المستمر".

وقال وزير الخارجية اليمني في ردّه على سؤال لوكالة الأنباء القطرية "قنا" بهذه الخصوص "خطاب سمو الأمير أمام القمّة في مجمله يصبّ في دعم القضية الفلسطينية وهي القضية المحورية في كل مؤتمرات القمم واجتماعات الجامعة العربية".

وعما تردّد عن مبادرة يمنية ستطرح على القمة أوضح أن فخامة الرئيس اليمني عبده ربه منصور هادي سيطرح في كلمته مساء اليوم أمام القمة رؤية تركز على قضية العودة إلى تفعيل العمل العربي المشترك من خلال المبادرات العديدة التي قدمت في هذا الإطار ومنها المبادرة اليمنية". وقال "مشكلتنا في العالم العربي أن الجامعة لم ترتق إلى مستوى التحدّيات التي تواجهها الأمة" .

وحول الأزمة السورية وحصول المعارضة على مقعد سوريا في القمة تمنى الوزير اليمني أن تقود هذه الخطوة إلى حل حقيقي للأزمة يضمن وقف عمليات الدمار وإراقة الدماء، داعياً إلى الوقوف مع الشعب السوري وخصوصاً في الجانب الإنساني الذي قال إنه هو الأهم والأخطر"، مضيفاً أن "الدعم الإنساني لم يصل إلى المستوى المطلوب".

أوغلو: مبادرة سمو الأمير بشأن صندوق القدس أهم خطوة اتخذت حتى الآن

وأكد سعادة السيد أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أن المبادرة التي طرحها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى اليوم فيما يتعلق بصندوق القدس هي أهم خطوة اتخذت حتى الآن في هذا الصدد.

وأثنى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في تصريح صحفي على اقتراح سمو الأمير خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الرابعة والعشرين، بإنشاء هذا الصندوق وتبرع سموّه بربع رأس مال الصندوق، مؤكدا أنها خطوة عملية تضاف إلى سجل إنجازات قطر التاريخية.

ونبه في هذا الصدد إلى احتفال منظمة التعاون الإسلامي العام الماضي باليوم العالمي للقدس، مبينا كذلك أن المنظمة اتخذت الإجراءات لعقد مؤتمر للمانحين للقدس بناء على الخطة الاستراتيجية لتنمية مدينة القدس التي أقرتها قمة إسلامية عقدت مؤخراً.

وفيما يتعلق برؤية سموه لإصلاح الجامعة العربية تمنى لهذا الإصلاح النجاح، معتبراً أن الأمين العام الدكتور نبيل العربي رجل ذو خبرة دولية وقانونية وهو مؤهل من موقعه لقيادة مثل هذا الإصلاح.

وأشار إلى أن رأيه هذا ينبني على تعامله مع العربي من خلال عضويته في لجنة لكبار الشخصيات سبق لها أن دعيت لوضع ميثاق المنظمة الجديد حيث أبان عن كفاءته الكبيرة في

هذا الموضوع.

مساعد الرئيس المصري يثمّن دعوة سمو الأمير بتقديم الدعم لمصر

من جهة أخرى، ثمّن الدكتور عصام حداد مساعد رئيس جمهورية مصر العربية لشؤون العلاقات الخارجية والتعاون الدولي دعوة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدّى لتقديم الدعم العربي لمصر في هذه الظروف التي تمرّ بها وما يعانيه الاقتصاد المصري.

وقال حداد إن كلمة سمو الأمير المفدى في افتتاح القمة العربية اليوم جاءت معبّرة عن تطلعات الشعوب العربية حيث جمعت في ثناياها القضايا الراهنة والملحة، فشملت القضية الفلسطينية بأبعادها خارجياً وداخلياً، فأكد سموه رفضه للسياسة الإسرائيلية ومحاولاتها تهويد القدس كما طالب سموّه بضرورة إجراء المصالحة الوطنية الفلسطينية وذلك من خلال قمة مصغرة في القاهرة.

وتابع إن كلمة سمو الأمير المفدّى شملت القضية السورية بالتفصيل وكذا مختلف القضايا العربية بما يدلّ على حرص سمو الأمير رئيس الدورة الجديدة للقمّة العربيّة على مساندة القضايا العربية العادلة ودعمها.

وأضاف أن سموّه يؤكد دائماً على وقوف دولة قطر حكومة وشعباً مع مصر ومساندتها، موضحاً أن مساندة مصر حالياً ينبغي أن تكون من كافة الدول الشقيقة حيث كانت مصر دائماً إلى جانب أمتها في مختلف القضايا.

وزير خارجية مملكة البحرين: نأمل خيراً من رئاسة قطر للقمّة العربية

من جانبه، أكد سعادة الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين على أهمية القمة العربية في دورتها الرابعة والعشرين بالدوحة نظراً للتحدّيات الكبيرة والجسيمة التي تواجه الامة وتتطلب تضافر الجهود لتخطيها والتغلب عليها.

ونوّه سعادته في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا" بأن من الموضوعات الرئيسية التي تناولتها القمّة الوضع في سوريا، مشدّداً في هذا الصدد على أن قمّة الدوحة قد حققت للمعارضة السورية مبتغاها ومنحتها مقعد سوريا في القمّة وهو ما يعني أن الشعب السوري هو من يمثل نفسه في هذه القمّة العربية المهمة.

وأضاف في هذا الصدد أن دعوة السيد أحمد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والسيد غسان هيتو رئيس الحكومة السورية الانتقالية تعتبر حدثاً بارزاً في قمة الدوحة.

وأشار سعادة الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة إلى أن من القضايا المهمة التي بحثتها القمة موضوع فلسطين وإصلاح الجامعة العربية وهو ما يؤكد في الوقت ذاته أهمية هذه القمة.

وأعرب سعادة وزير خارجية مملكة البحرين في ختام تصريحه عن سعادته بترؤس حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى للقمة العربية العادية الرابعة والعشرين. وقال "نحن نتأمل كثيراً من هذه القمة ومن رئاسة دولة قطر لها لأن الدوحة هي دوحة خير".

وزير خارجية السودان: الوساطة القطرية نجحت في إقامة سلام في دارفور

أما سعادة السيد علي أحمد كرتي وزير الخارجية السوداني فقد أكد أن الوساطة القطرية نجحت في أن تقيم سلاماً في إقليم دارفور وسلطة قائمة هناك لها إمكاناتها ومقدّرتها وتواصلها الإقليمي والدولي ولها وضعها في داخل البلاد.

وقال وزير الخارجية السوداني، ردّاً على سؤال لوكالة الأنباء القطرية "قنا" حول مفاوضات الدوحة للسلام في دارفور وإلى أين وصلت، "إن هناك اتصالات تتمّ بين الحركات المسلحة في دارفور التي لم توقع وأن بعضها يتجاوب وبالأمس القريب تم التوقيع من قبل بعض الفصائل التي لم تكن قد وقعت سابقاً.

وأكد في هذا الصدد على أهمية أن تستمرّ هذه الروح ويسود الانفتاح على السلام باعتباره موقفاً سودانياً أصيلاً وقطر تدعمه دائماً من خلال استضافتها لهذه المحادثات.

وأضاف أن هناك ترتيبات أمنية تمت ونجحت تماماً وهناك الدعوة لإقامة مؤتمر المانحين لصالح دارفور والذي يعتبر تتويجا لكل الجهود القطرية الخاصة بموضوع دارفور، معرباً عن أمله بأن يكون خاتمة المطاف فيما يتعلق بهذا الملف المهم.

وزير الخارجية الصومالي لـ"قنا": ننتظر الكثير من رئاسة قطر للقمّة لدعم بلادنا

من جانبه، أكد سعادة السيد محمد نور جعل وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي أن بلاده تنتظر الكثير من دولة قطر من خلال رئاستها للقمة العربية في دورتها الحالية لدعم بلاده في جميع المجالات.

وقال الوزير الصومالي، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا" اليوم على هامش اجتماع القمّة العربية، إن البيان الختامي الذي سيصدر عن القمّة سيتناول الشأن الصومالي وما هو المطلوب لدعم بلادنا من حيث إعادة الأمن والاستقرار في البلاد وإعادة بناء الهياكل الجديدة للحكومة الصومالية، مضيفاً أنه من المتوقع أن يرحّب المؤتمر برفع حظر السلاح عن الصومال ومؤسساته العسكرية وأن تساهم الدول العربية في إقامة مؤسسات الدولة.

وحول الظروف التي تعقد فيها القمّة، قال سعادة وزير الخارجية الصومالي إن القمّة تعقد في وقت تنتظر فيه الشعوب العربية من قادتها أن يصدروا قرارات تغيّر من الوضع الحالي في الأمة العربية، ونحن ننتظر ما سيخرج به الاجتماع من قرارات، خاصة ما يتعلق بالقضية الأساسية للعرب وهي القضية الفلسطينية، وكذلك الأزمة السورية.

وحول القضية الفلسطينية وكيف يمكن الخروج من الجمود الحالي في عملية السلام، قال إننا ننتظر ما سيأتي به البيان الختامي وما يتضمنه من نقاط حول القضية الفلسطينية والتي نأمل أن تكون على مستوى ما تمرّ به القضية من صعوبات.

وفيما يتعلق بالعلاقات القطرية- الصومالية، قال وزير الخارجية إنها علاقات أزلية وقديمة وقطر كانت تقف دائماً مع الصومال طوال الفترة السابقة التي عانت بلادنا فيها من أزمات، مؤكداً أن الصومال ينتظر الآن الكثير من دولة قطر ومن خلال رئاستها للقمة للوقوف معها جنباً إلى جنب.